



الدرون الروسي الانتحاري سيغير العالم

## صناعة الأسلحة تكشف الوجه القبيح للتكنولوجيا

«كلاشنيكوف» تهدي صناع الموت أول درون انتحاري



**بندقية ميخائيل كلاشنيكوف  
السلاح الفردي المفضل  
لدى أكثر من 40 جيشاً  
حول العالم**

في الساعة. ويمكنه أن يبقى محلقاً في الجو لمدة 30 دقيقة.

وتسمح منصة ذكية صممها مركز "زاسلون" العلمي التقني الروسي بإطلاق الدرونات الصغيرة الانتحارية. كل ما تحتاجه هو جهاز لاب توب واحد يستطيع أن يعيد برمجة نظام التحكم في الدرونات.

### قرار أخلاقي

الدرون الانتحاري، باختصار شديد، سلاح فلك صغير الحجم يمكن التحكم به بسهولة، وهو فوق هذا كله زهيد الثمن.

هل راودتكم نفس الأفكار؟ اعتقد نعم. الدرون سلاح خطير وعواقبه سيئة جداً، في حال وقع بأيدي مظلما متطرفة وجماعات إرهابية. أشد ما يجب أن يخشاه العالم هو أن يكون البشر، باختراعات مثل هذه، يهدون لكوارث لن يستطيعوا ردها إن هي خرجت عن سيطرتهم.

أثبتت التجربة أن السلاح الذي استخدم مرة واحدة عندما انفردت الولايات المتحدة بامتلاكه، وأنه فقد ميزته، كسلاح يمكن أن يهدد به، عندما نجحت بامتلاكه عدة دول.

الرقابة المفروضة على مثل تلك الأسلحة منعت دولاً من حيازتها، بينما تتيح التكنولوجيا الرقمية، حتى مجرد هواة، امتلاك الدرون الانتحاري. كل ما يحتاجه المخربون من معلومات ومواد للتصنيع متوفر عبر الإنترنت.

ما هي الضمانات التي يمكن أن يقدمها المصنعون، وتقديمها الحكومات للشعوب، بان هذه التكنولوجيا، التي يحتفل بها اليوم، لن تنتهي بيد الأشخاص الغلط؟

عندما يخرج المارد من القمقم، تصعب، بل تستحيل إعادته إليه ثانية. ليس هذا أول درس تلقيناه ونحن أطفال؟

لن يكون بالإمكان السيطرة على مارد التكنولوجيا، ما يمكننا السيطرة عليه، هو الإنسان. تبني الوجه الخير للتكنولوجيا، ورفض الوجه الشرير لها، قرار أخلاقي أولاً وأخيراً.

هل خربت التكنولوجيا حياتنا، وهل هي المسؤولة عن الملايين من الضحايا التي تسببت بها الحروب؟ وماذا عن وسائل النقل، أليست هي التي جانب أجهزة التبريد والتكييف مسؤولة عن تدمير الغلاف الجوي؟ إذا كان الحال هكذا، لماذا لا نعيد عقارب الساعة إلى الوراء، ونستغني عن التكنولوجيا؟ المدافعون عن التكنولوجيا يؤكدون أن العيب في البشر، وأن الحل يكمن في تبني سياسة أخلاقية تفرض على الجميع.

شعوره بالذنب، لاختراعه الديناميت، هو أن يكسر ثروته، التي جناها من استثماراته في حقول النفط على طول بحر قزوين، وإصداره 350 براءة اختراع دولي، لتمويل جائزة تحمل اسمه، تمنح لأفضل إسهامات، علمية وإبداعية وإسانية، تخدم البشرية. مقابل نوبل واحد عرفه العالم، هناك عشرات الآلاف من تجار الموت، يوظفون خيرة العلماء ومراكز البحث للاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في صناعة الموت.

ومع الأسف، فإن أعظم الابتكارات الحديثة التي عرفها العالم خدمة للصناعات الحربية، بعد الديناميت، هو الذكاء الاصطناعي.

نحن نقرأ يوميا عن التطبيقات السلمية لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي والخوارزميات. وستطول القائمة كثيرا لو أردنا تعداد هذه التطبيقات، التي تبدأ بإتترنت الأشياء، ولا تنتهي، حتما، بالحفاظ على كوكب الأرض والفضاء المحيط به.

قد يكون مثال مواجهة كورونا واحداً من أكثر الأمثلة حضوراً للذهن حالياً، حيث نرى تلك التطبيقات من حولنا أين اتجهنا. الجميع يعقد اليوم الآمال على الخوارزميات للتسريع من عملية اكتشاف لقاح للفايروس.

إن كان هذا هو الوجه الإنساني للتكنولوجيا، فإن وجهها القبيح أكثر بروزاً وحضوراً؛ الذكاء الاصطناعي، الذي يعتمد عليه لتقديم حلول للمشكلات التي تعاني منها البشرية، يستخدم لخدمة آلة القتل العملاقة، التي لا يمكن أن تجعل مهما اجتهدت الأطراف المشاركة فيها بالبحث عن شعاعات ومبررات لها.

استخدم سلاح حربي فردي، استخدم لقتل الأفراد، على مدى 79 عاماً، هو بندقية "إيه كيه - 47" المعروفة باسم "كلاشنيكوف"، نسبة لمخترعها الروسي ميخائيل كلاشنيكوف، الذي صممها خلال وجوده في المستشفى عام 1941، وجربت لأول مرة من قبل الجيش الروسي عام 1947.

تستخدم بندقية كلاشنيكوف في أكثر من 40 جيشاً حول العالم، وتعتبر السلاح المفضل لدى الحركات الثورية والتحررية، لسهولة استخدامها وفعاليتها الكبيرة أثناء القتال وقلة أعطالها.

أسلحة ذكية  
خلال شهر أغسطس الماضي، قامت شركة كلاشنيكوف، وهي شركة لصناعة الأسلحة الحربية الخفيفة، أنشأت في البداية خصيصاً لإنتاج البندقية "إيه

المقولة الشهيرة "كل شيء وجهان" تصح على التكنولوجيا أكثر مما تصح على أي شيء آخر في الحياة. إنها فئائية الخير والشر، الصواب والخطأ، والظلم والعدل.

صناعة الموت  
مع انتشار كورونا وتحولته إلى جائحة قربت عدد الإصابات فيها 04 ملايين على مستوى العالم، وفاق عدد ضحاياها المليون، برز الوجه الإيجابي للتكنولوجيا التي ظهرت، خاصة، من خلال استخدام الروبوتات والذكاء الاصطناعي، بينما واصلت شركات أخرى في إغراق العالم باختراعات عسكرية، غالباً ما يقول منتجوها ومستهلكوها إن الغرض منها الدفاع عن النفس ومكافحة الإرهاب.

مع انتشار كورونا وتحولته إلى جائحة قربت عدد الإصابات فيها 04 ملايين على مستوى العالم، وفاق عدد ضحاياها المليون، برز الوجه الإيجابي للتكنولوجيا التي ظهرت، خاصة، من خلال استخدام الروبوتات والذكاء الاصطناعي، بينما واصلت شركات أخرى في إغراق العالم باختراعات عسكرية، غالباً ما يقول منتجوها ومستهلكوها إن الغرض منها الدفاع عن النفس ومكافحة الإرهاب.

مع انتشار كورونا وتحولته إلى جائحة قربت عدد الإصابات فيها 04 ملايين على مستوى العالم، وفاق عدد ضحاياها المليون، برز الوجه الإيجابي للتكنولوجيا التي ظهرت، خاصة، من خلال استخدام الروبوتات والذكاء الاصطناعي، بينما واصلت شركات أخرى في إغراق العالم باختراعات عسكرية، غالباً ما يقول منتجوها ومستهلكوها إن الغرض منها الدفاع عن النفس ومكافحة الإرهاب.

مع انتشار كورونا وتحولته إلى جائحة قربت عدد الإصابات فيها 04 ملايين على مستوى العالم، وفاق عدد ضحاياها المليون، برز الوجه الإيجابي للتكنولوجيا التي ظهرت، خاصة، من خلال استخدام الروبوتات والذكاء الاصطناعي، بينما واصلت شركات أخرى في إغراق العالم باختراعات عسكرية، غالباً ما يقول منتجوها ومستهلكوها إن الغرض منها الدفاع عن النفس ومكافحة الإرهاب.

مع انتشار كورونا وتحولته إلى جائحة قربت عدد الإصابات فيها 04 ملايين على مستوى العالم، وفاق عدد ضحاياها المليون، برز الوجه الإيجابي للتكنولوجيا التي ظهرت، خاصة، من خلال استخدام الروبوتات والذكاء الاصطناعي، بينما واصلت شركات أخرى في إغراق العالم باختراعات عسكرية، غالباً ما يقول منتجوها ومستهلكوها إن الغرض منها الدفاع عن النفس ومكافحة الإرهاب.

مع انتشار كورونا وتحولته إلى جائحة قربت عدد الإصابات فيها 04 ملايين على مستوى العالم، وفاق عدد ضحاياها المليون، برز الوجه الإيجابي للتكنولوجيا التي ظهرت، خاصة، من خلال استخدام الروبوتات والذكاء الاصطناعي، بينما واصلت شركات أخرى في إغراق العالم باختراعات عسكرية، غالباً ما يقول منتجوها ومستهلكوها إن الغرض منها الدفاع عن النفس ومكافحة الإرهاب.

مع انتشار كورونا وتحولته إلى جائحة قربت عدد الإصابات فيها 04 ملايين على مستوى العالم، وفاق عدد ضحاياها المليون، برز الوجه الإيجابي للتكنولوجيا التي ظهرت، خاصة، من خلال استخدام الروبوتات والذكاء الاصطناعي، بينما واصلت شركات أخرى في إغراق العالم باختراعات عسكرية، غالباً ما يقول منتجوها ومستهلكوها إن الغرض منها الدفاع عن النفس ومكافحة الإرهاب.

مع انتشار كورونا وتحولته إلى جائحة قربت عدد الإصابات فيها 04 ملايين على مستوى العالم، وفاق عدد ضحاياها المليون، برز الوجه الإيجابي للتكنولوجيا التي ظهرت، خاصة، من خلال استخدام الروبوتات والذكاء الاصطناعي، بينما واصلت شركات أخرى في إغراق العالم باختراعات عسكرية، غالباً ما يقول منتجوها ومستهلكوها إن الغرض منها الدفاع عن النفس ومكافحة الإرهاب.

مع انتشار كورونا وتحولته إلى جائحة قربت عدد الإصابات فيها 04 ملايين على مستوى العالم، وفاق عدد ضحاياها المليون، برز الوجه الإيجابي للتكنولوجيا التي ظهرت، خاصة، من خلال استخدام الروبوتات والذكاء الاصطناعي، بينما واصلت شركات أخرى في إغراق العالم باختراعات عسكرية، غالباً ما يقول منتجوها ومستهلكوها إن الغرض منها الدفاع عن النفس ومكافحة الإرهاب.

مع انتشار كورونا وتحولته إلى جائحة قربت عدد الإصابات فيها 04 ملايين على مستوى العالم، وفاق عدد ضحاياها المليون، برز الوجه الإيجابي للتكنولوجيا التي ظهرت، خاصة، من خلال استخدام الروبوتات والذكاء الاصطناعي، بينما واصلت شركات أخرى في إغراق العالم باختراعات عسكرية، غالباً ما يقول منتجوها ومستهلكوها إن الغرض منها الدفاع عن النفس ومكافحة الإرهاب.

مع انتشار كورونا وتحولته إلى جائحة قربت عدد الإصابات فيها 04 ملايين على مستوى العالم، وفاق عدد ضحاياها المليون، برز الوجه الإيجابي للتكنولوجيا التي ظهرت، خاصة، من خلال استخدام الروبوتات والذكاء الاصطناعي، بينما واصلت شركات أخرى في إغراق العالم باختراعات عسكرية، غالباً ما يقول منتجوها ومستهلكوها إن الغرض منها الدفاع عن النفس ومكافحة الإرهاب.

## وداعاً للمدرين.. الروبوتات تغزو قاعات الرياضة

وداعاً للمدرين.. الروبوتات تغزو قاعات الرياضة

وداعاً للمدرين.. الروبوتات تغزو قاعات الرياضة

وداعاً للمدرين.. الروبوتات تغزو قاعات الرياضة

وداعاً للمدرين.. الروبوتات تغزو قاعات الرياضة

وداعاً للمدرين.. الروبوتات تغزو قاعات الرياضة

وداعاً للمدرين.. الروبوتات تغزو قاعات الرياضة

وداعاً للمدرين.. الروبوتات تغزو قاعات الرياضة

وداعاً للمدرين.. الروبوتات تغزو قاعات الرياضة

وداعاً للمدرين.. الروبوتات تغزو قاعات الرياضة

وداعاً للمدرين.. الروبوتات تغزو قاعات الرياضة

وداعاً للمدرين.. الروبوتات تغزو قاعات الرياضة

وداعاً للمدرين.. الروبوتات تغزو قاعات الرياضة

وداعاً للمدرين.. الروبوتات تغزو قاعات الرياضة

وداعاً للمدرين.. الروبوتات تغزو قاعات الرياضة

وداعاً للمدرين.. الروبوتات تغزو قاعات الرياضة

وداعاً للمدرين.. الروبوتات تغزو قاعات الرياضة

وداعاً للمدرين.. الروبوتات تغزو قاعات الرياضة

وداعاً للمدرين.. الروبوتات تغزو قاعات الرياضة

وداعاً للمدرين.. الروبوتات تغزو قاعات الرياضة

وداعاً للمدرين.. الروبوتات تغزو قاعات الرياضة

وداعاً للمدرين.. الروبوتات تغزو قاعات الرياضة

وداعاً للمدرين.. الروبوتات تغزو قاعات الرياضة

وداعاً للمدرين.. الروبوتات تغزو قاعات الرياضة

وداعاً للمدرين.. الروبوتات تغزو قاعات الرياضة

وداعاً للمدرين.. الروبوتات تغزو قاعات الرياضة

وداعاً للمدرين.. الروبوتات تغزو قاعات الرياضة

وداعاً للمدرين.. الروبوتات تغزو قاعات الرياضة

وداعاً للمدرين.. الروبوتات تغزو قاعات الرياضة

وداعاً للمدرين.. الروبوتات تغزو قاعات الرياضة

وداعاً للمدرين.. الروبوتات تغزو قاعات الرياضة

وداعاً للمدرين.. الروبوتات تغزو قاعات الرياضة

وداعاً للمدرين.. الروبوتات تغزو قاعات الرياضة

وداعاً للمدرين.. الروبوتات تغزو قاعات الرياضة

وداعاً للمدرين.. الروبوتات تغزو قاعات الرياضة

وداعاً للمدرين.. الروبوتات تغزو قاعات الرياضة

وداعاً للمدرين.. الروبوتات تغزو قاعات الرياضة

وداعاً للمدرين.. الروبوتات تغزو قاعات الرياضة

وداعاً للمدرين.. الروبوتات تغزو قاعات الرياضة

وداعاً للمدرين.. الروبوتات تغزو قاعات الرياضة

وداعاً للمدرين.. الروبوتات تغزو قاعات الرياضة

وداعاً للمدرين.. الروبوتات تغزو قاعات الرياضة

وداعاً للمدرين.. الروبوتات تغزو قاعات الرياضة

## باحثون يطورون روبوتات لالتقاط الذباب

وداعاً للمدرين.. الروبوتات تغزو قاعات الرياضة

وداعاً للمدرين.. الروبوتات تغزو قاعات الرياضة

وداعاً للمدرين.. الروبوتات تغزو قاعات الرياضة

وداعاً للمدرين.. الروبوتات تغزو قاعات الرياضة

وداعاً للمدرين.. الروبوتات تغزو قاعات الرياضة

وداعاً للمدرين.. الروبوتات تغزو قاعات الرياضة

وداعاً للمدرين.. الروبوتات تغزو قاعات الرياضة

وداعاً للمدرين.. الروبوتات تغزو قاعات الرياضة

وداعاً للمدرين.. الروبوتات تغزو قاعات الرياضة

وداعاً للمدرين.. الروبوتات تغزو قاعات الرياضة

وداعاً للمدرين.. الروبوتات تغزو قاعات الرياضة

وداعاً للمدرين.. الروبوتات تغزو قاعات الرياضة

وداعاً للمدرين.. الروبوتات تغزو قاعات الرياضة

وداعاً للمدرين.. الروبوتات تغزو قاعات الرياضة

وداعاً للمدرين.. الروبوتات تغزو قاعات الرياضة

وداعاً للمدرين.. الروبوتات تغزو قاعات الرياضة

وداعاً للمدرين.. الروبوتات تغزو قاعات الرياضة

وداعاً للمدرين.. الروبوتات تغزو قاعات الرياضة

وداعاً للمدرين.. الروبوتات تغزو قاعات الرياضة

وداعاً للمدرين.. الروبوتات تغزو قاعات الرياضة

وداعاً للمدرين.. الروبوتات تغزو قاعات الرياضة

وداعاً للمدرين.. الروبوتات تغزو قاعات الرياضة

وداعاً للمدرين.. الروبوتات تغزو قاعات الرياضة

وداعاً للمدرين.. الروبوتات تغزو قاعات الرياضة

وداعاً للمدرين.. الروبوتات تغزو قاعات الرياضة

وداعاً للمدرين.. الروبوتات تغزو قاعات الرياضة

وداعاً للمدرين.. الروبوتات تغزو قاعات الرياضة

وداعاً للمدرين.. الروبوتات تغزو قاعات الرياضة

وداعاً للمدرين.. الروبوتات تغزو قاعات الرياضة

وداعاً للمدرين.. الروبوتات تغزو قاعات الرياضة



وداعاً للمدرين.. الروبوتات تغزو قاعات الرياضة

وداعاً للمدرين.. الروبوتات تغزو قاعات الرياضة

وداعاً للمدرين.. الروبوتات تغزو قاعات الرياضة

وداعاً للمدرين.. الروبوتات تغزو قاعات الرياضة

وداعاً للمدرين.. الروبوتات تغزو قاعات الرياضة

وداعاً للمدرين.. الروبوتات تغزو قاعات الرياضة

وداعاً للمدرين.. الروبوتات تغزو قاعات الرياضة

وداعاً للمدرين.. الروبوتات تغزو قاعات الرياضة

وداعاً للمدرين.. الروبوتات تغزو قاعات الرياضة

وداعاً للمدرين.. الروبوتات تغزو قاعات الرياضة

وداعاً للمدرين.. الروبوتات تغزو قاعات الرياضة

وداعاً للمدرين.. الروبوتات تغزو قاعات الرياضة

وداعاً للمدرين.. الروبوتات تغزو قاعات الرياضة

وداعاً للمدرين.. الروبوتات تغزو قاعات الرياضة

وداعاً للمدرين.. الروبوتات تغزو قاعات الرياضة

وداعاً للمدرين.. الروبوتات تغزو قاعات الرياضة

وداعاً للمدرين.. الروبوتات تغزو قاعات الرياضة

وداعاً للمدرين.. الروبوتات تغزو قاعات الرياضة

وداعاً للمدرين.. الروبوتات تغزو قاعات الرياضة

وداعاً للمدرين.. الروبوتات تغزو قاعات الرياضة

وداعاً للمدرين.. الروبوتات تغزو قاعات الرياضة

وداعاً للمدرين.. الروبوتات تغزو قاعات الرياضة

وداعاً للمدرين.. الروبوتات تغزو قاعات الرياضة

وداعاً للمدرين.. الروبوتات تغزو قاعات الرياضة

وداعاً للمدرين.. الروبوتات تغزو قاعات الرياضة

وداعاً للمدرين.. الروبوتات تغزو قاعات الرياضة

وداعاً للمدرين.. الروبوتات تغزو قاعات الرياضة

وداعاً للمدرين.. الروبوتات تغزو قاعات الرياضة

وداعاً للمدرين.. الروبوتات تغزو قاعات الرياضة

وداعاً للمدرين.. الروبوتات تغزو قاعات الرياضة

